Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لاستقصاء أخباره ، وإبلاغه الرسالة إذا أمكنني .

نزيه حكيم ؟؟ ، تقاعد منذ سنوات ، بالضبط قبل أن أتولى رئاسة المؤسسة بعامين إلا بضعة شهور .

كان طويلاً ، نحيلاً ، ممتد العنق ، بارز الحنجرة ، نافر العروق ، لم يبدل نظارته الطبية منذ سنوات ، الإطار المعدني النحيل ، العوينات المستديرة ، لم أره إلا مرتدياً حلة كاملة ورباط عنق ، حتى في ذروة القيظ ، يوليو وأغسطس .

كان مسئولاً عن العلاقات العامة . عضوا قديماً بحزب مصر الفتاة ، بعد الثورة أصبح عضواً في هيئة التحرير ، ثم الاتحاد القومي ، وبعده الاتحاد الاشتراكي ، ثم حزب مصر وانتهى إلى الوطني الديمقراطي ..

الحق أنه لم يكن انتهازياً ، ولم يعرف عنه الابتذال ، أو إظهار النفاق ولم يكن خرب الذمة . كان يردد أن السياسة في دمه ، وممارستها تعني خدمة الناس من خلال الحزب الحاكم ، أما المعارضة فجنون ، وعندمايسأله أحدهم عن مرحلة انتمائه إلى مصر الفتاة ، يقول على الفور : طيش شباب !

نزيه حكيم المتحدث الأول في الاجتماعات ، المنظم الماهر للاحتفالات ، وأمهر من يصيغ البرقيات ، منسق خروج العمال والموظفين عند تنظيم موكب استقبالي لأي عظيم قادم كثيراً ما يتعقب الذين يحاولون الاختفاء ، يؤكد أنه يدون أسماءهم لكنه لا يشي بأصحابها إلى الأجهزة الأمنية وأفرادها المندسين.

كثيراً ما جاءني وقعد عندي ، وخاض في أمور عامة . أو شئون تخص بعض العاملين ، يتحدث متمهلاً ، ينطق بلهجة تدنو من الفصحى ، يتّكئ على مخارج الألفاظ . يصمت أحياناً ولكن تستمر ابتسامته الجانبية المعلقة على حافتي شفتيه ، بعد نظرة مسدلة يقول إنه كان بالأمس مع شخصية هامة - لا داعي لذكر اسمها - وإنه قال ..

يخفض صوته ، يؤكد أنه اطلع أثناء زيارة خاصة على تقرير مرفوع إلى